سنتهم نا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر
لي ذكرا من حديثه فانطلقت حتى دخلت على مالك بن اوس فسالته فقال
مالك انطلقت حتى ادخل على عمر اذ اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان
وعبد الرحمن والزبير وسعد يستاذنون قال نعم فاذن لهم قال فدخلوا وسلموا
فجلسوا ثم لبث يرفا قليلا فقال لعمر هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما
فلما دخلا سلما وجلسا فقال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا فقال سلما
الرهط عثمان واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر
فقال عمر اتئدوا انشدكم بالله الذي به تقوم السماء والارض هل تعلمون
ان رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى
الله عليه نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال
انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه قال ذلك قالا قد
قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله في هذا
المال بشيء لم يعطه احدا غيره قال الله ما افاء الله على رسوله منهم
فما اوجفتم عليه الى قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله
عليه والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم لقد اعطاكموها
وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه
ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل
مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه حياته انشدكم بالله
هل تعلمون ذلك قالوا نعم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان
ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى

الله عليه

الله عليه فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل به فيها رسول الله صلى الله
عليه وانتما حينئذ واقبل على علي وعباس تزعمان ان ابا بكر كذا وكذا والله
يعلم انه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي
رسول الله صلى الله عليه وابي بكر فقبضتها سنتين من امارتي اعمل فيها بما عمل رسول
الله صلى الله عليه وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وامركما جميع جئتني
تسالني نصيبك من ابن اخيك واتى هذا يسالني نصيب امراته من ابيها فقلت ان
شئتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما
عمل به رسول الله صلى الله عليه وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت
به فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك
فدفعتها اليكما بذلك انشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك فقال الرهط هط
نعم قال فاقبل على علي وعباس انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك
قالا نعم قال افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء
والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها
فادفعاها فانا اكفيكماها

باب نفقة المراة اذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد

نا ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة عن عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله
ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا
قال لا الا بالمعروف نا يحيى قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال
سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اذا انفقت المراة من كسب

Copyright © King Saud University